4695 - حدثنا عبيد ا بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال . الرحمن عبد بن وحميد أنا فانطلقت الجهني معبد بالبصرة القدر في تكلم من أول كان Y الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول ا A فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق ا تعالى لنا عبد ا بن عمر داخلا في المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون العلم ( أي يطلبونه ويتبعون أثره ) يزعمون أن لا قدر والأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وهم براء مني والذي يحلف به عبد ا بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله ا منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول ا A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول ا A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول ا A " الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا " قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال " أن تؤمن با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره " قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال " أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " قال فأخبرني عن الساعة ؟ قال " ما المسئول عنها بأعلم من السائل " قال فأخبرني عن أمارتها قال " أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان " قال ثم انطلق فلبثت ثلاثا ثم قال " يا عمر هل تدري من السائل ؟ " قلت ا ورسوله أعلم قال " فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم " . K صحيح